

تبرورة حلم صفاقس الذي تحقق صالح الص

قد يكون مشروع تبرورة أهم المشاريع التي شهدتها ولاية صفاقس أساساً من حيث أهدافها الحالية خلال العشريات الثلاث الماضية، لا فقط من حجم الاستثمارات ولكن سكان الجهة مع البحر بعد قطيعة

متكملاً للمتابعة وال المتعلقة أساساً بالعمليات التالية :

- متابعة النشاط الإشعاعي داخل منطقة التدخل أثناء وبعد الأشغال.
- متابعة نوعية المياه السطحية والعميقة داخل منطقة التدخل.
- متابعة نوعية مياه البحر والحالة الإيكولوجية على طول الواجهة البحرية للمشروع.
- يتضمن القسط الثالث للمشروع إشغال ردم المنطقة الشمالية لواد الزيت قبلة مسرح الهواء الطلق مما سيتمكن من ربح أراضي على حساب البحر بحوالي 40 هكتاراً وإحداث شاطئ على طول حوالي 800 متر

الوضع الراهن والتصورات المستقبلية للحثيثة



ينقسم المشروع إلى منطقتين الفيضايات : منطقة أولى تتمتد بين طريق الشبّه بحرية بطول 3 كلم وتنمسح 260 وذات جانبية عالية. منطقة ثانية تتمتد بين القناة وبطول 3 كلم وتنمسح 160 هك مودع ومن جملة المبادرات التي تعتمد على مدينة إيكولوجية . بنية أساسية أكثر وضوحاً وتحسين الارتباط مع المحيط البحري . برنامج أكثر مرونة من أجل ت

تقديم المشروع :

يهدف مشروع تبرورة إلى تطهير السواحل الشمالية لمدينة صفاقس المتضررة بالمخلفات الصناعية وتحويلها إلى أقطاب عمرانية مفتوحة على البحر لتساهم في التوسيع العمراني لمراكز مدينة صفاقس لمزيد تأهيله وتنميته. حيث تم بعث المشروع لصالحة المدينة مع سواحلها عبر إزالة التلوث عن السواحل الشمالية للمدينة، تهذيب الشاطئ الشمالي للمدينة واكتساب مساحات جديدة على حساب البحر تقدر بـ 420 هك صاحبة للتلوسي العمراني للمدينة وذلك في المنطقة الممتدة من الميناء التجاري بصفاقس إلى حدود مسرح الهواء الطلق بطريق سidi منصور وبعث ساحل جديد على طول حوالي 6 كم. تهدف تهيئه هذه المساحات الجديدة إلى تركيز مناطق ترفيهية، سياحية، سكنية، تجارية وخدماتية بالإضافة إلى المساحات الخضراء والتجهيزات العمومية.

مقر صديق للبيئة

تقوم شركة الدراسات وتهيئة السواحل الشمالية لمدينة صفاقس ببناء مقرها الجديد حسب مثال وتقنيات تهدف إلى تحسين الرفاهة الحرارية الطبيعية داخل البناء وتخفيض استهلاكه الطاقي من خلال تصميم هندسي ملائم للمنطقة معتمداً على تجهيزات ومواد بناء ذات مردودية عالية.

علاوة وأنه بالتعاون مع الوكالة الوطنية للتحكم في الطاقة تم إدراج مشروع بناء المقر الجديد للشركة ضمن منظومة التدقيق في الطاقة.

«الفوسفوجيبس» الملوث يتحول

إلى منتزه حضري

بعد إتمام الدراسات تم الانطلاق في الأشغال لتفجير صبغة كوم الفوسفوجيبس من مصدر تلوث بالمنطقة إلى منتزه حضري متناسق مع النسيج العمراني المستقبلي لمنطقة تبرورة ليمثل متنفساً هاماً لمدينة صفاقس.

وتمثل الأشغال في :

- تهيئه كوم الفوسفوجيبس في شكل جذعي



- تغطية كوم الفوسفوجيبس بالأتربة النظيفة.

- عزل كوم الفوسفوجيبس.

- تهيئه المتنزه الحضري.

متابعة بيئية للمشروع... وشاطئ جدد

نظراً لأهمية الجوانب البيئية في المشروع، تم إعداد برنامج



ساقية مع البحر... وقرباً مدينة ايكولوجية

والمستقبلية، إذ أزال التلوث وصالح أن يتم تحويل المساحات الجديدة إلى فضاءات تجارية وسكنية وترفيهية دامت عقوداً من الزمن في انتظار وإرساء مدينة ايكولوجية.

تقديم شركة الدراسات وتهيئة السواحل الشمالية لمدينة صفاقس

أحدثت شركة الدراسات وتهيئة السواحل الشمالية لمدينة صفاقس المكلفة بمشروع تبرورة في مאי 1985 وهي شركة خفية الإسم ذات مساهمة عمومية تعمل تحت إشراف وزارة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية، ويكون رأس مالها الحالي من مليونين ومائتين وخمسين ألف دينار مقسمة بين مختلف المساهمين كالتالي:

النسبة من رأس المال	المساهمون	عدد الترتيب
%11.11	البنك الوطني الفلاحي	1
%11.11	البنك التونسي الكويتي	2
%11.11	التجاري بنك	3
%11.11	الشركة التونسية للبنك	4
%11.11	بنك تونس العربي الدولي	5
%11.10	ستوسيد بنك	6
%08.88	الوكالة العقارية السياحية	7
%6.67	شركة الاستثمار الجماع الشركة التونسية للبنك	8
%6.67	الاتحاد البنكي للتجارة والصناعة	9
%5.56	المجلس الجهوي لولاية صفاقس	10
%5.56	المجلس البلدي بصفاقس	11

1-4) مهمة الإحاطة الفنية : في إطار دعم من الصندوق الأوروبي متوسطي للاستثمار والشراكة (FEMIP) مول البنك الأوروبي للاستثمار "BEI" مهمة الإحاطة الفنية للشركة عن طريق هبة لتحسين وتدعم إمكانيات شركة الدراسات وتهيئة السواحل الشمالية لمدينة صفاقس وتكوين وحدة إدارة المشروع "UGP" (انظر الفقرة 1-5).

في هذا الصدد تم إبرام عقد بين البنك الأوروبي للاستثمار DHV ومجمع الدراسات دي هاش في (هولندا) سات (تونس) Environnement et transport (NL) / SCET (TUNISIE) لإنجاز هذه المهمة المتمثلة في توفير خبراء من هولندا وتونس في اختصاصات متعددة ومتصلة بمشروع تبرورة.

أطلقت هذه المهمة في مאי 2005 بمشاركة خبراء لمواكبة عملية الفرز الفني والمالي للعارضين في طلب العروض الدولي لإنجاز الأشغال لتمتد إلى نهاية إشغال إزالة التلوث والردم في مאי 2009 وتنتمي العناصر الأساسية لمهمة الإحاطة الفنية في :

- تطوير مثال تصرف في مشروع تبرورة والإجراءات المناسبة له.
- اعتماد نظام المتابعة العامة للأشغال، للتمويلات والتعهدات المالية.

- إعداد تصوّر التهيئة العمرانية للمنطقة وإنجاز المثال المدري.
- تطوير مرحلة التسويق للمنطقة وإعداد خطة في الغرض.
- التكفل بمتابعة الدراسات الضرورية للتهيئة المستقبلية للمنطقة (طرق، خدمات مختلفة، التصرف العمراني...) في الآجال المحددة.

- إدارة طلبات العروض والعقود الملحقة.
- بلغ قيمة عقد مهمة الإحاطة الفنية للشركة حوالي 4 مليون دينار دون احتساب الأداء على القيمة المضافة.



دراسة مشروع تبرورة في « أيام التهيئة الجهوية »

مثل مشروع تبرورة نقطة هامة من أيام التهيئة الجهوية التي احتضنتها مدينة صفاقس يومي 23 و 24 سبتمبر المنقضي في إطار الاحتفال بشهر التشغيل.

وتدخل في هذا الحوار السيد محمد قويدر الرئيس المدير العام لشركة الدراسات وتهيئة السواحل الشمالية لمدينة صفاقس بعرض حول الواقع وشروط انجاج مشروع تبرورة.

كما قدم السيد رياض الحاج طيب مدير المصالح الفنية بلدية صفاقس بعرض حول مراجعة مثال تهيئة المدينة في حين خصص السيد فرحات مبني المستشار

البلدي والمهندس المعماري مداخلته حول تطوير مناطق بباب البحر والمدينة العتيقة. وتم بعد ذلك تقديم بعض المشاكل التي تعيق المشروع ومنها عدم وجود ربط

بين المشروع ومدينة صفاقس إضافة إلى توسيع ميناء صفاقس وأنشطته الملوثة

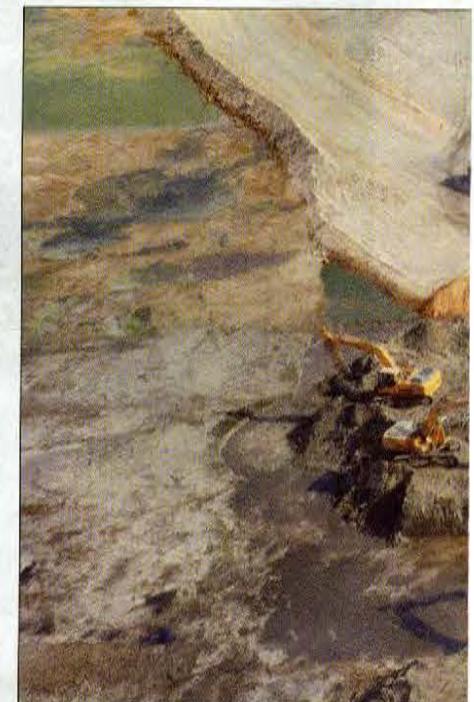
علاوة على قناة تصريف مياه الأمطار التي تمر عبر المشروع.

وتحت الإشارة إلى ضرورة إدماج الشواطئ القديمة لمدينة صفاقس في المشروع.

ومن أهم ما تمت مداولته خلال النقاش الذي واكب جمهور كبير علاقة تبرورة

بالسكة الحديدية ومحطة القطار وأيضاً بالمدينة العتيقة إضافة إلى امكانية

الاستفادة من تجربة الشركة في إزالة التلوث عن الساحل الجنوبي.



فصل بينهما قنال حماية مدينة صفاقس من

أطى بمدينة صفاقس والقنال وهي على واجهة هك موجة إلى منطقة متعددة الاختصاصات

مسرح الهواء الطلق وهي على واجهة بحرية به إلى الاستثمار العقاري .

بها التهيئة المستقبلية للمنطقة :

راكز ترفيهية جذابة وواضحة.

عماني والطبيعي.

بيئة دائمة التطور.